في شهر آيار (مايو) ١٩٧٤ ، واجرى محادثات مع اثنين من اكبر المسئولين في « البنتاغون » (وزارة الدفاع الاميركية) هما « توماس مورر » رئيس هيئة اركان الحرب الاميركية المشتركة (وهو اعلى منصب عسكري اميركي) ووزير البحرية الاميركي آنذاك وليام ميدندورف · وقد تمت زيارة الادميرال وقتئذ على الرغم من ان ادارة افريقيا في وزارة الخارجية الاميركية رفضت التوصية بمنحه تأشيرة دخول للولايات المتحدة ، عى اساس ان ذلك مناقض لروح الحظر العسكري المفروض على جنوب افريقيا · الا ان عددا من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ذوي النفوذ القوي بحثوا الامر مع مساعدي كيسنجر (الذي كان قد اصبح وزيرا للخارجية في عام ١٩٧٣ ، فأعطيت التأشيرة للادميرال العنصري ·

من ناحية اخرى دعا الاختيار الثاني في « الوثيقة ٣٩ » الى تشجيع الاستثمارات والتجارة مع جنوب افريقيا ، ورفع الحظر على تقديم قروض او تسهيلات ائتمانية بضمان الحكومة الاميركية لحكومة جنوب افريقيا · وكان الموقف الرسمي المعلن قبل ذلك هو الامتناع عن التشجيع او التثبيط الرسمي للاستثمارات الاميركية في جنوب افريقيا · ومع ذلك فقد استمرت القنصليات الاميركية في مدن جنوب افريقيا المختلفة تقدم التسهيلات الرسمية للمؤسسات الاميركية العاملة هناك · وخلال السنوات الخمس الاولى من السبعينات زادت استثمارات رأس المال الاميركي في جنوب افريقيا بنسبة تربو على ٣٥ في المائة·

يلاحظ في هذا الصدد ان اثنين من توصيات « الاختيار الثاني » في « الوثيقة » لم يوضعا برسم التنفيذ · احداهما توصية بالغاء الحظر الذي فرض على زيارة البحرية الاميركية (رجالها وسفنها) لجنوب افريقيا ـ وهو حظر كان قد فرض ردا على تعرض البحارة الاميركيين الزنوج للتمييز العنصري اثناء زيارة لكيب تاون في العام ١٩٦٧ ، والثانية توصية بالاحتفاظ بمحطة متابعة الاقمار الصناعية الاميركية في جنوب افريقيا · فقد اغلقت المحطة في اواخر عام ١٩٧٥· وفي الحالتين فان الجرح الذي كان يمكن ان ينشأ عن تنفيذ التوصيتين بالنسبة للحكومة الاميركية كان في تقديرها اكبر من الفائدة التي يمكن ان تعود من تنفيذهما ·

وفيما يتعلق بروديسيا فان الاختيار الثاني اوصى بالاحتفاظ بالقنصلية الاميركية في سولزبوري ، وتخفيف العقوبات الاقتصادية تدريجيا ضد حكومة ايان سميث ، والعمل على الاعتراف في النهاية بهذه الحكومة اعترافا كاملا · وقد جاءت التوصية بالاحتفاظ بالقنصلية الاميركية نتيجة ضغوط من وكالة المخابرات المركزية ، التي كانت تريد حماية عملياتها في المنطقة بغطاء رسمي · ولكن الحكومة البريطانية مارست ضغطا على حكومة نيكسون لاغلاق هذه القنصلية واغلقت القنصلية فعلا في عام ١٩٧٠ · وفي الوقت نفسه بدأ تخفيف